خاكما وامرا انعم السلطان عامر على ولده عبد الوهاب
بولايه تعز وجعل امور الناس من اهل تهامه وتعز ونواحيها
اليه فضبط البلاد واحسن سياستها وفي مده اقامته
بتعز وفد عليه الاشراف الذين بصعده داخلين تحت
الطاعه فاكرمهم واحسن نزلهم وجعل بدلك في مدينه
زبيد الزبينه سبعه ايام وكان قدومهم عليه في ذي
القعده من السنه المذكوره ثم ان السلطان عامر توجه
وطلع الى المقرانه في يوم الثلاثا خامس ذي الحجه الحرام
ودخلت سنه عشرين وتسعمايه وفيها توجه السلطان
عامر الى مدينه صنعا فدخلها يوم الجمعه سلخ شعبان
وصام بها شهر رمضان وعيد بها عيد الفطر وقدم عليه
الاشراف صعده باذلين الطاعه وتسليم مدينه صعده
فجهز السلطان معهم عسكرا فلما قاربوا المدينه غدر بهم
ابن المهلا في الطريق واظهر عليهم كمينا فثبت له جند
السلطان ولم ينل منهم ما اراده ولا بلغ ما كاده ثم ان
السلطان وجه لتقويتهم لما بلغه الخبر الامير شمس
الدين علي بن محمد البعداني فلما اراد ذلك ولوا
منهزمين فرجع الامير الى السلطان بالقشا [illegible] وكان ذلك
تغير

سنه عشرين وتسعمايه

تغير قلب السلطان على اشراف صعده وفي مده اقامه
السلطان عامر بصنعا قدم عليه رسول سلطان مصر
قانصوه الغوري بهدايا نفيسه وفيها خرج والد السلطان
قانصوه الغوري بجاعه عظيما وخرج معه بعد الزيارة امير
الحاج بركات ابن محمد ولم يبرح عنده مجللا الى ان د[illegible]
الى الحجاز زمنوا اليها امورها الى [illegible] كلام
ودخلت سنه احدى وعشرين وتسعمايه في العشرين
من جمادي الاولى توجه السلطان عبد الوهاب ابن الملك
الظافر عامر الى مدينه زبيد فدخلها في هيبه جميله وا
جليله ولما فرغت لعامر اوقاته وانقادت مراداته وحققت
لسطوته البلاد وانقادت له القبايل ظن ان الليالي
قد سالمته والحوادث قد جانبته وان الدهر قد انام له
صروفه وقيد له خشوفه فامن من وثبات الحوادث وتغافل
عن الخطب الكارثة ولم يعلم ما في طي الايام من الداء الاشفا
ولم يشعر الا بوصول كتاب من ولده الملك المنصور عبد الوهاب
يخبره بوصول القبط الى المصريه والاجناد الغوريه وانها
دخلت بندر كمران يوم الاربعا سابع ذي القعده من السنه
المذكوره فرجع جوابه على ابنه يحسن ولاطف من التيمن في
البحر الى جهت الحجاز والاخذ بالحذر من الغوريه وامره
باقامته زبيد ولما نمى هذا الخبر وشاع بين الناس دظهر لم يقو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)